

# تفسير القرطبي {سورة الواقعة }2 }487 } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم لا يسمعون فيها لغوا ولا تأديما الا قيلا سلاما اصحاب اليمين في سدر وطلح لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة - 00:00:00

انساناهم فجعلناهم ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين وثلة من واصحاب الشمال اصحاب الشمال واصحاب الشمال ماء اصحاب الشمال في سوموم ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك متوفين. وكانوا و كانوا يصرون على الحنت العظيم وكانوا يقولون - 00:01:40

اذا متنا وكانوا يقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما لمجموعون الى ميقات يوم معلوم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - 00:04:11

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يذكر اوصاف - 00:05:20

اهل الجنة ثم يذكر اهل النار واسباب دخولهم لها وفي ذلك عبرة وتخويف وفيها تحفيز وتشجيعه لان جانب التخويف ينبغي ان يعتبر به العاقل ويترك الحرام والكفر والضلال وجانب الكرامة والعزة ينبغي ان يقتدي به العاقل - 00:05:43

ويبادر بالعمل الصالح لا يسمعون لا نافية يسمعون الواو للجماعة والسماع هو ما تدركه الاذن وما تدركه العين يقال له البصر ما يدركه القلب يقال له العقل يسمعون يعني ما ادرك من حاسة السمع يقال له سمع - 00:06:14

لا يسمعون فيها لغوا ولا تأديما الا قيلا سلاما يعني لان من مما ينفعك عليك الانس ان تسمع كلاما غير طيب انت مع اهلك او مع اصدقائك اذا سمعت سبا - 00:06:43

او شتما وانت صاحب نفس كريمة تتالم ويتنفس عليك ايض ويتنفس عليك المجلس اذا كنت في مجلس ورأيت شخصا يسب شخصا او يتكلم بكلام مقدى هذا يألم قلب يعني يجعل النفس لا تستريح - 00:07:09

انت في الجنة لا تسمع ما يشوش عليك لا يسمعون فيها لغوا الكلام الساقط الذي يعمله السوق وحواشي الناس الذين لا يذنون كلامهم ولا يخافون من الحساب فتجد ان الكلام يريد ان يعني يكرم صاحبه يشتمه - 00:07:36

ما ينبغي هذا اللغو الكلام الذي لا فائدة فيه وذلك اللغو هو الكلام الذي لا فائدة فيه. هذا هو اللغو زائد ما فيه فائدة ولا تأديما ولا يكون فيها كلاما فيه اثم ولا عمل اثم ولا معصية ولا شيء - 00:08:02

يكدر اذا الجنة ما فيها الا الملدات والكلام الطيب والنظر الطيب وسماع الطيب كل شيء طيب الذي تنظره كله جميل والذي تسمعه كله جميل. والذي تراه كله جميل وما تشتته عليه كله عندك من اجمل ما يكون - 00:08:29

اليس من العقل ومن الفهم ان الانسان يخطط ليكم من اهل الجنة هذا الوصف الذي لم يكن من اهله والله خسر وغبي لا يسمعون فيها يسمعون اللي هم اهل الجنة. فيها في الجنة - 00:08:57

كلام ثاقب ما فيك فائدة. ولا اثم تأديم لا سب ولا شتم ولا غيبة ولا نيميمة الا قيلا سلاما هذا تأكيد المدح بما يشبه الذنب كانه استثنى لكن هو مدح زايد - 00:09:18

اً لَكُنْ يَسْمَعُونَ سَلَامًا إِلَّا قِيلَا سَلَامًا سَلَامًا. سَلَامًا الْأَوَّلِ قَوْلٌ لِلْقَوْلِ وَسَلَامًا الثَّانِيَةُ هِيَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ لِكَثْرَةِ الْمُسْلِمِ عَلَيْهِمْ سَيَكُونُ سَلَامٌ عَلَى هَذَا وَسَلَامٌ عَلَى هَذَا وَسَلَامٌ عَلَى هَذَا - 00:09:44

أَوْ تَكُونُ لِلْمَكَانِ هَذَا الْمَكَانِ جَالِسٌ فِيهِ يَأْتُوا الْمَلَائِكَةُ وَيُسْلِمُونَ وَيُسْلِمُونَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ بِكَثْرَةِ الْمُسْلِمِ عَلَيْهِمْ أَوْ بِكَثْرَةِ الْمُسْلِمِ عَلَى الَّذِينَ مُوْجَدِينَ هُنَّاكَ سَلَامًا سَلَامًا السَّلَامَةِ الْأَوَّلِ نَقْولُ الْقَوْلَ وَسَلَامًا الثَّانِيَةِ - 00:10:11

كَثْرَةِ الْمُسْلِمِينَ فِيهَا سَلَامٌ وَهَذَا سَلَامٌ لَيْسَ تَأْكِيدًا وَإِنَّمَا هُوَ سَلَامٌ جَدِيدٌ. فَالسَّلَامُ الْجَدِيدُ مُحْتَمَلٌ لَمَنْ يَكُونَ الدَّاخِلُونَ كَثِيرٌ فَيُسْلِمُ عَلَى هَذَا وَهَذَا. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْجَالِسُونَ تَأْتِيهِمْ أَفْوَادُ الْمَلَائِكَةِ فَيُسْلِمُونَ وَيُمْشِي نَاسٌ وَيُسْلِمُونَ - 00:10:37

إِنْ يَكُونَ سَلَامًا سَلَامًا الثَّانِيَةُ بِكَثْرَةِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ تَكُونُ بِكَثْرَةِ الْمُسْلِمِ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ وَهَذَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ وَلَا عِيبٌ فِيهِمْ غَيْرُ إِنْ سَيُوفُهُمْ بِهِنْ فَلُولٌ مِنْ قِرَاءِ الْكَتَابِ الْمَوْعِدُ هَذَا مَدْحٌ - 00:11:01

كَذَلِكَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِغَمَّا وَلَا تَأْثِيمَ لَكُنْ سَلَامًا سَلَامًا هَذَا اَكْرَامٌ وَاحْتِرَامٌ لِيْسَ لَغُو وَلَا تَأْدِيبٌ وَلَا عِيبٌ وَلَا شَيْءٌ وَإِنَّمَا هُوَ مَدْحٌ لَكُنْ جَاءَ بِهِنْ وَلَذُكَ يَقَالُ هَذَا الْأَسْلُوبُ تَأْكِيدُ الْمَدْحٍ - 00:11:27

بِمَا يَشْبِهُ الذَّنْبُ إِلَّا قِيلَ إِنْ سَلَامًا سَلَامًا بَعْدِيْنَ بِدَأْ يُنْشَرُ مَا لَفَ فِي أُولَى السُّورَةِ فِي بَابِ اسْمِهِ بَابُ الْلَّفْ وَالنُّشْرِ مَلْفُ يَأْتِي بِالْكَلَامِ مَوْجَزٌ وَالنُّشْرِ يَبْدُأْ يُوضَحُ هَذِهِ الْمَعْانِي وَيُوَسْعُهَا وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ - 00:11:47

أَحْيَانًا يَكُونُ مَرْتَبٌ وَأَحْيَانًا يَكُونُ مَشْوَشٌ فَمَا قَالَ فِي أُولَى السُّورَةِ وَقَسَمُهُمْ إِلَى ثَلَاثَةٍ هُنَّا بِدَأْ يُوضَحُوا يُنْشَرُهُ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ مَا اَصْحَابُ الْيَمِينِ هُنَّا مَعْطُوفُ عَلَى الْجَمْلِ السَّابِقَةِ لَمَنْ هَذِهِ قَصَّةُ الَّذِي هُمْ هُنَّا ذَلِكَ مِنَ الْأَوَّلِيْنَ - 00:12:11

وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخَرِيْنَ بَعْدِيْنَ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ أَوْلَى الْكَلَامِ أَيْوَةً وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً. فَاصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَعَ اَصْحَابِهِنَّا قَالَ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ مَا اَصْحَابُ الْيَمِينِ اَحْسَنَتْ هُنَّا كَلَامَ اَيْوَةً وَهُنَّا كَلَامَ اَيْوَةً وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً. فَاصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَعَ اَصْحَابِهِنَّا قَالَ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ مَا اَصْحَابُ الْيَمِينِ اَحْسَنَتْ هُنَّا كَلَامَ اَيْوَةً وَهُنَّا كَلَامَ اَيْوَةً - 00:12:35

وَتَجْمِيلُهَا وَتَحْسِينُهَا وَاتِّيَانُ الْلَّفْظِ فِي قَوَالِبِ مُخْتَلِفَةٍ لِذَلِكَ هُنَّا الْقُرْآنُ مَوْضِعُهُ فِي قَوَالِبِ اَيَّةٍ فِي الْاعْجَازِ وَفِي الْجَمَالِ لَا يَمْكُنُ يَلْحِقُ إِلَيْهِ لَأَنَّهُ اَخْتَارَ لِهِ اَحْسَنَ الْحُرُوفِ فِي اَحْسَنِ الْكَلَمَاتِ - 00:13:01

فِي اَحْسَنِ الْمَعْانِي فِي اَحْسَنِ النُّظُمِ فَجَمَاعَةُ بَيْنِ السَّلَاسَةِ وَالْفَخَامَةِ وَبَيْنِ الْجَزَالَةِ وَالْعَذُوبَةِ وَهَذَا لَا يَعْهُدُ فِي كَلَامِ الْبَشَرِ هَذَا الْكَلَامُ فِي نَوْعِ مِنَ الْحَسَنِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ. لَذُكَ نَشَرَهُنَا قَالَ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ - 00:13:21

مَا اَصْحَابُ الْيَمِينِ هُنَّا مَالُ التَّفْخِيمِ الْحَاقَةُ مَا الْحَاقَةُ اَصْحَابُ الْيَمِينِ مَنْزَلُهُمْ وَكَرَامَتُهُمْ وَرَفِعَتُهُمْ عَجِيبَةٌ فِي سَدْرٍ مَخْضُوضٍ سَدْرٍ الشَّجَرِ يَنْبَتُ قَرِيبًا مِنَ الْمَيَاهِ فِي الصَّحَراءِ وَهُوَ نَوْعًا يَنْبَتُ فِي الصَّحَراءِ - 00:13:42

وَيَكُونُ وَرْقًا صَغِيرًا وَنَبْقَوْا صَغِيرًا وَنَوْعًا يَنْبَتُ عَلَى ضَفَافِ الْأَوَدِيَّةِ وَالْأَنْهَارِ وَيَكُونُ وَرْقًا كَبِيرًا وَثَمُرَتُهُ حَمَراءً مَائِلَةً إِلَى الصَّفَرَاءِ وَطَعْمَهُ مَزْ وَرَائِحَتِهِ جَمِيلَةٌ وَهُوَ عَنْدَ الْعَرَبِ لَيْسَ كَثِيرًا وَسَدْرِيٌّ مَخْضُوضٌ - 00:14:19

بَعْدِيْنَ هُنَّا السَّدْرُ فِيهِ شَوْكٌ يَعْنِي مِنْ يَرِيدُ إِنْ يَجْرِيَ ثَمُرَتُهُ فَهُوَ هُنَّا إِيْشَ مَنْزُوعٌ شَوْقِيٌّ وَمَخْضُوضٌ إِذَا جَنَّةُ كُلِّ مَا فِيهَا جَمِيلٌ مَا فِيهَا كَدْرٌ تَدْرِيْبٌ مَخْضُوضٌ وَلَذُكَ هُنَّا السَّدْرُ - 00:14:54

هُوَ مِنْ شَجَرِ الْعَضَّةِ وَهُوَ شَجَرَ النَّبْقِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ لَهُ ثَمَرَةٌ رَائِحَتِهِ جَمِيلَةٌ مَأْمُورٌ يَجْعَلُ لِتَغْسِيلِ الْأَمْوَاتِ لَمَنْ يَنْظَفُ وَيَطْهُرُ وَلَهُ رَائِحةٌ جَمِيلَةٌ وَسَدْرِيٌّ مَخْضُوضٌ أَيْ لَا شَوْكٌ فِيهِ وَطَلْحَيْنِ - 00:15:15

مَمْدُودٌ الْطَّلَحُ هُنَّا فِيهِ قَوْلَانِ أَيْوَةً سَدْرٌ لَا شَوْكٌ فِيهِ وَطَلَحٌ مَنْضُودٌ يَعْنِي مَوْزٌ يَعْنِي مَتْرَاكِمٌ جَنْبٌ بَعْضٌ هُنَّا اَخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي الْطَّلَحِ بَعْضُهُمْ قَالُوا الْمَوزُ وَالْمَوزُ قَلِيلٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لَمَنْ يَحْتَاجُ إِلَى - 00:15:44

كَثِيرٌ وَلَهُ خَضْرَةٌ وَنَبْتَ جَمِيلٌ وَفِيهِ الْطَّلَحُ الَّذِي هُوَ مِنْ شَجَرِ الْعَضَّةِ وَلَهُ سَاقٌ قَوِيٌّ وَلَهُ اَغْصَانٌ تَنْبَتُ وَتَقوِيُّ وَتَتَفَرَّعُ وَشَجَرٌ وَوَرْقٌ صَفِيرٌ وَشَدِيدُ الْخَضْرَةِ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءً - 00:16:11

وَيَخْرُجُ مِنْهُ نَوْعٌ مِنَ الصَّمْغِ مَعْرُوفٌ إِذَا قِيلَ إِنَّ الْطَّلَحَ حِينَ هُوَ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ هَذِهِ الْجَزِيرَةُ وَقَيلَ الْمَقصُودُ بِالْمَوزِ وَقَالُوا إِنَّهُ شَجَرٌ جَيِّدٌ وَثَمُرَتُهُ جَيِّدةٌ وَلَا نَوَاهٌ فِيهَا - 00:16:39

وَطَنٌ حَمْ مَنْضُودٌ أَيْ مَرْصُوصٌ جَنْبٌ بَعْضٌ وَمَا إِنْ وَظَلَ مَمْدُودٌ وَالْمَمْدُودُ يَسِيرُ فِيهِ الرَّاكِبُ مِنْهُ سَنَةٌ شَجَرَةٌ شَيْ لَا يَمْكُنُ إِنَّ

يصور ممدود ولا في الدنيا ينحسر - 00:17:06

اذا راحت الشمس ينحسر ويكون في محله حر والشمس ممدود ما ينتهي وما ان مسكتوا ماء مصبوب محشي وفاكهه كثيرة  
متعددة لا مقطوعة كفواكه اهل الدنيا كل فاكهة لها موسم. وبعدين لا توجد تنقطع - 00:17:30

لا مقطوعة كل الفصول وكل الاوقات موجودة ولا ممنوعة يكون فيه فواكه في بعض الفصول لكن اهلها يمنعونها ما يخلوا احد ينجني  
منها اذا هذه الفاكهة لا يمنعها منك يمنعك منها حد لانها ملك لك - 00:18:03

ولا مقطوعة لانها تأتي في كل الفصول هذه الجنة اليس حري بنا ان نبذل لها ان نجتهد لها ولم نكلف في طريقها المستحيل كل ما  
كل فراق سهل ويمكن ان نقوم به وما صعب علينا نسامح فيه. ان كنا صادقين - 00:18:22

ما صعب علينا من الاعمال نسامح فيه ان كنا صادقين في سيرنا الى الله والى جنته والى مرضاته اي واحد منا يصعب عليه الشيء  
ابواب الامان مفتوحة لكن تكون صادقين - 00:18:49

هذه الفاكهة لا مقطوعة ولا ممنوعة ما هي في فصل دون فصل كل الاوقات ولا يأتي واحد يقول لك لا لا تأكل من هذه الفاكهة ولا  
وفروشين مرفوعة هذا يمكن يكون - 00:19:07

تعبير عن المحل بالحال اللي فيه. وهي المقصود السر السرور التي عليها الفروش او فرش على السرور فهي مرفوعة لانها على السر  
اذن فروش مرفوعة احتمال ان يكون المقصود بها نفس الفروش لكن على السرور ويكون مقصود به الفرش المرفوعة نفس السر عبر  
عن الفراش بما - 00:19:25

حل فيه وهو السرير كما قالوا نهر جاري والنهر لا يجري وانما الذي يجري الماء في النهر في الشق مرفوعة هنا لما جاءت الفرش  
ورفعها والاسرة النفوس الى ما يكون على ايش - 00:19:52

على الاسرة كل كلمة من القرآن اخذة بجز اخر القرآن اية في الجمال هنا لما جاء الفاكهة والمياه ولا مقطوعة ولا ممنوعة والأنس  
ثم جاءت الأسرة ماذا يأتي بعد الأسرة - 00:20:19

انا انسأناهن انسان انسأناهن زوجات انشاء جديد ولو كنا من اهل الدنيا وجعلناهن ابكارا ولو كن زوجات له في الدنيا واتاهن وثيبات  
انساناهن انشاء قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي - 00:20:43

انسانها اول مرة يأتوا كأنهم ولدوا من جديد ونشي فجعلناهن ابكارا كما قال في الاية لم يطمئن انس قبلهم ولا جان عربوبا هروببا  
عربوب او عربوبة واختلف العلماء فيها واكثر ما يقولون المرأة المتحببة - 00:21:13

لزوجها وقال العلماء هذه الكلمة مشتقة عند العرب من الاعراب وهو التصریح بما لا ينبغي ان يصرح به اذا هو عاجبك هذا عند العرب  
التصریح بشيء لا ينبغي ان يصرح به - 00:21:48

وكان المرأة اذا كانت تحب زوجها فمن عادة العرب انها لا تظهر ذلك لزوجها وانما تظهر له التغنج وتظهر له التکره ولذا قال صلى الله  
عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا - 00:22:18

فانهن عوان عندكم ان اردت ان تقيمه كسرتها وان المرأة خلقت من ضلع. وان اعوج الضلع اعلاه يعني في ظاهرها اعلاها انها تکره  
وهي لا تکره فالعرب هنا هي التي تظهر لزوجها المحبة ولا تكتبه عنها - 00:22:40

هذا الذي هو في اللغة سميت اي المتحببة الى زوجها المظاهر له ما به يأنس بها وما به يألفها وما به ينشغل بها عن غيرها اترابا في  
جنس واحد كلهم اهل ثلاثة وثلاثين - 00:23:06

والاتراك من كانوا في سن واحدة واکثر ما يقال للنساء اما في الرجال يقال اقران اترابا لمن لاصحاب اليمين هؤلاء لاصحاب اليمين  
الخصوصية او لام العلة لاجل اصحاب اليمين او خصوصا لاصحاب اليمين - 00:23:29

او خاصة لاصحاب اليمين ويفهم من هذا ان غير اصحاب اليمين بخلاف هؤلاء وسيأتي هذا ذلة من الاولين وذلة من الاخرين كثير من  
الاولين وكثير من الاخرين. بخلاف ما تقدم - 00:24:08

من الاولين وقليل من الاخرين الذين امتازوا اغلبهم ممن تقدم وبعضهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم اما هؤلاء فهما كثير من

الاولين وكثير من الاخرين تم انتهى هذا المقطع - 00:24:32

وبدأ يأتي مقطع الشريحة التي ما بالت بهذه الدنيا ولم تعطي بربها قدر نعمه وكفرت برسله وجحدت ما اغدق الله عليها من نعمه تعاقب هذه النار عيادا بالله لان العبد - 00:24:55

اذا اكرمه الله بالوجود واعطاه العقل واعطاه المال واعطاه الولد وارسل له الرسل وبينت له الحق وبينت له الباطل فرمى بهذا عرض الحائط وداس عليه ولم يقبله عند ذلك كان جزاؤه - 00:25:20

جزاء وفaca عذبه ربها بالنار لکفره بربه ولجحده وحدانيته والوهیته وربوبیته واصحاب الشمال ما اصحاب الشماں نفس الكلام الاول هذا نشر له في ظل في سموں هناك في برد هنا في سموں - 00:25:40

وظل من يا حموم من دخان يا حموم يا فعول مشتق من الحمم اشتياق غير قياسي هنالك في القرآن ابدايات عجيبة نحن الحقيقة مقصرون مع كتاب ربنا آية في الجمال. آية في الحسن. آية في كل شيء - 00:26:13

تعبير اي مفعول من الحمم وهو الجمر في ظل من الدخان المتکاتف حتى صار ظل لكن مل من الحرارة ما هو من بخلاف اولئك ظل ممدود اما هذا ظل من يحموم - 00:26:39

امور المقارنة لا باردين ولا كريم اما هناك لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيم. اما هؤلاء هذا الظل لا بارد وصاحبها لا يكرم يعنف ويضرب ويؤذى وبهان كيف الفرق بين هذا وهذا - 00:27:01

لا يسمعون فيها لغوا ولا تأذين الا قيلا سلام هذا وظل من يحموم اي من الحرارة من الدخان الدخان يتکاتف حتى يكون ظل لكن لاولي ولا يغنى من اللھب - 00:27:27

قال تعالى واللي من ثلات شعب وهذا من من اعجازات القرآن. لأن المثلث لا ظل له في ثلات شعب ولا يغنى لا غليل ولا يغنى من اللھب انها ترمي بشر - 00:27:44

القصر وهو الجذع الكبير على اصح التفاسير كأنه جماله او جمالات وهو القطعة الكبيرة من النار من من النحاس عيادا بالله نرجو الله السلامة والعافية اه الى التعليم رحبوا ان كل جملة اخذه بحجز الجملة اللي وراها - 00:28:07

ولذلك هذا القرآن موضوع في قوله لا تقبل الا التسلیم لأن سعي لماذا اول مرفوعة ما عليها او من عليها من صفاتهم بعدين قال واصحاب الشمال ما اصحاب الشماں طیب ما مصیرهم؟ - 00:28:39

في ظل بيسموم وحميم وظل من يحموم. لا بارد ولا كريم. لماذا؟ انهم كانوا قبل ذلك متوفين كل جملة اخرة بحجز الجمل هذا القرآن لا يقاوم فحري بنا النموضوي تحته - 00:29:06

وان نمثل اوامرہ وان نجتنب نواهيه وان نعمل المراكز العملاقة لافهام العالم له وان نحل مشاكلنا منه وان نعز انفسنا به وان لا نتركه مهجورا ولا نستفيد منه مع جماله وحسنه وحله لجميع مشاكل اهل الارض - 00:29:28

لا توجد مشكلة على هذا الارض الا وفي القرآن السبيل الى حلها لماذا؟ لأن الله قال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال جل وعلا ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حديثا. قوله الحق - 00:29:50

اي مشكلة تحل في القرآن لماذا لا تكون عندنا مراكز عملاقة لحل مشاكل الامة بهذا الكتاب الضعف التفرق تسلط الاعداء كل شيء موجود ولا تنازعوا لا تفسلوا هذا حل التفرغ - 00:30:08

اعداد وادعوا لهم ما استطعتم تعاونوا على البر كونوا مع الصادقين اثبتوا اذكروا الله كثيرا لا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم. لا تنازعوا بالألقاب اذا كتاب يحل مشاكلنا - 00:30:30

ويعنينا في الدنيا ويرحمنا في الآخرى فحري بنا ان نتدبره وان نتأمل وان نعطيه الوقت الكافي انهم هذا لماذا؟ انهم كانوا قبل ذلك الترف غير محمود وخشونوا فان النعم لا تدوم - 00:30:54

ولما اخذوا ماء ورطبا ودلوا فيه ماء وشربوا من هذا الدلو واكلوا الرطب قال هذا النعيم الذي تسألون عنه تحت بالله كيف ما عندنا الان من النعم نرجو الله ان يجعلنا من الشاكرين - 00:31:25

فإذا شكرنا ربنا واطعناه يكون لنا في الآخرة الجنان لأن الله كريم. قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق. إن الله يحب أن يرى أثر نعمه على عبده - 00:31:50

ونبينا صلي الله عليه وسلم كان يقوم حتى تتفطر قدماه بابيه وامه وقيل له الم يغفر لك ربك ما تقدم من ذنبك؟ قال افلا اكون عبدا في كمة افلا اكون عبدا شكورا - 00:32:08

الحقيقة هذه النعم ينبغي ان نشكرها الان نعمة الامان نعمة الغناء نعمة تضاعف الحسنات نسكن في بلاد يضاعف فيها الحسنات نسكن في بلاد مغرب في السكنى فيها حري بنا ان نشكر هذه النعم - 00:32:23

وان نعتبرها وان نكون عونا على ارتفاع هذا الدين وعلى ارتفاع المسلمين وان تكون عونا على شكر هذه النعم وعدم الكفران بها كم من انسان لا يجد قوت يومه كم من انسان - 00:32:48

لا لا يستطيع ان ينام من شدة الخوف ولذلك اطمعنا من الجوع وامن من الخوف فنرجو الله ان يجعلنا من الشاكرين وهذه نعم عظيمة لا يعلم قيمتها الا من فقدها - 00:33:09

انهم هؤلاء الكفار كانوا قبل ذلك في الدنيا متربفين الترف هو اللبس الزائد والاكل الزائد والنوم الزائد والمتعة الزائدة هذا هو الترف والمسلم ينبغي ان يأخذ من من النعم ومن المتع ما به يتقوى على الطاعة - 00:33:28

يأخذ من النوم قسط ليتقوى بي. يأخذ من متعه ما به يفهم ويستطيع ان يصلى ويستطيع ان يعمل. لا يأخذ المسلم المتع لاجل المتع وانما يتمتع بالمتع لتقويه على ما لا - 00:33:54

على على على دينه وعلى انتاجه. لأن الانسان خلق ضعيفا. ولذلك نبينا صلي الله عليه وسلم قال ان لنفسك حق ولأهلك عليك حق. ولذورك عليك حق فاعط كل ذي حق - 00:34:10

حقه اذا فارغت فانصب. والى ربك فارغب ولما قال بعض الصحابة والله لا انام الليل ولا افتر النهار. قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا والله اني لاعلمكم بالله واتقاكم له. اما انا فانام واصلی - 00:34:28

واصوم وافطر واتزوج النساء. فمر ريب عن سنتي لا رهبن فيه ولا تبتل ولكن التوازن اية اية في الجمال والحسن ان هذا الكنز الذي عندنا ننفق منه ونبلغه للعالم حتى ننقد البشرية من النار - 00:34:48

ومن الضلال ومن البؤس ومن يعني الضياع هذا الدين كرامة عز رفعة متعة لا ينبغي ان نحجبه عن العالم وان لا نوصله الى جميع المعمورة وذلك بمراکز جيدة للترجمة النشر - 00:35:13

المكتوب والمسموع والمرئي ويكون بين الفضلاء والشرفاء تعاون على ذلك من عنده مال فليبذل ومن عنده علم فليبذل. ومن عنده عقل وفهم فليخبط ويتعاون اهل الفضل واهل المروءة على انقاذ البشرية من ان تدخل النار - 00:35:36

ولذلك يوشك ان بعض هؤلاء يقول لربه يا رب ا ان المسلمين حالوا بيني وبين فهم الاسلام فخذ لي حقي منه لذلك لا يضركم من ضل اذا اهتديت ولذلك قال الصحابي انكم تقرأون هذه الاية - 00:36:01

الا ببيان الخير للناس وامرهم باتباعه وبيان الشر للناس وامرهم باجتنابه عند ذلك لا يضرك ضلال من ضل. اما اذا لم تبين للناس فانت ما اهديت ولذلك قال الصحابي انكم تقرأون هذه الاية - 00:36:20

وتضعونها في غير موضعها. والله لتأمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليخالفن الله بين قلوبكم ثم يلعنكم كما لعنهم لعن الذين كفروا منبني اسرائيل قائل على لسان داود وعيسي ابن مريم. ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:36:43

واصحاب القرية الذين اصطادوا يوم السبت واحتالوا قال لهم لم تعظون قوما الله مهلوكم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معدنة الى ربكم ولعلهم يتقوون لكي لا يعذبنا ربنا ولكي يتقي هؤلاء - 00:37:08

فلما وضعوا شباكهم يوم ملأ يوم الجمعة وتركوا الاسماك حتى جاءت يوم السبت ونزلت في الشباك لأن الله امتحنهم كانت تأتيهم يوم السبت سر عن قريب منهم ويوم لا يسبتون لا تأتيهم - 00:37:37

كذلك نبلون نختبرهم ونختبرهم بسبب فسقهم وعصيانهم ويأتوا يوم الأحد ويأخذون الأسماك ويأكلونها ويقول ما سدنا ثم قال للذين اصطادوا كونوا قردة فاخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس او بئس بما كانوا يفسقون - [00:37:56](#)

فلما تركوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء بس الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون او بئس بما كانوا يفسحون وسكتوا عن الذين سكتوا - [00:38:26](#)

وقيل هلكوا وقيل نجوا وقيل الله اعلم. الله سكت عنهم فنسكت لكن محل الشهد انجينا الذين ينهون عن السوء من رأي منكم منكرا فليغيره لكن الدين السماحة فان لم يستطع بيده فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك لا يطلع عليه الا الله. ولكن من رضي - [00:38:44](#)

اية في الجمال والحسن والتزاهة والاتقان بس ينبغي ان نعطيه الوقت كانوا قبل ذلك هم الترفين لا يبالون يتتعمون وبتتعهم يكذبون ولا يصلون ولا يتصدقون ولا يبذلون كانوا يصررون - [00:39:12](#)

يستمرون ولا يتركون الذنب العظيم الحين في الذنب العظيم وكانوا ينكرون البعض يقولون اذا متنا وكنا ترابا لمبعوثنا واباؤنا الاولون فاجابهم ايجاز فانا لمبعوثون يعني لستنا بمبعوثين واباؤنا الاولون لا نبعث - [00:39:38](#)

فاجابهم بایجاز قل ان الاولين والآخرين وجميع الكون لمبعوثون الى ميقاتي مجموعون الى ميقات يوم معلوم يوم القيمة وهو الذي يكون فيه التمايز يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. اللهم لا تفضحنا في هذا اليوم - [00:40:08](#)

ذلك يوم التغابن. ذلك اليوم الذي يظهر فيه الصادق ويعطي له اجر كامل ويظهر فيه الكاذب المنافق اللعاب ويعطي اجره كاما ويوضح على رؤوس الاشهاد نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه - [00:40:30](#)

وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل الله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اختتم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا - [00:40:54](#)

واجعل الى جنتك مصيرنا وما نلنا يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها دقتها وجلها اولها وآخرها علانيتها وسرها. اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سيناتنا. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد - [00:41:12](#)

للسلام والمسلمين وان تحفظ جميع بلاد المسلمين وان توحد صفوفهم وتقوى شوكتهم. وان ترد عليهم كيد اعدائهم. انك خير مسؤول وال قادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده - [00:41:33](#)  
بك الى الجنة - [00:41:57](#)